

لسان العرب

(ذكر) الذَّكَرُ الحِفْظُ للشيء تَذَكُّرُهُ والذِّكْرُ أَيْضاً الشيء يجري على اللسان والذِّكْرُ جَرَيُّ الشيء على لسانك وقد تقدم أَنَّ الذِّكْرَ لغة في الذكر ذَكَرَهُ يَذْكُرُهُ ذِكْراً وَذُكْراً الأَخيرة عن سيبويه وقوله تعالى واذكروا ما فيه قال أَبُو إِسْحَقٍ معناه ادْرُسُوا ما فيه وتَذَكَّرَهُ وَادَّكَرَهُ وَادَّكَرَهُ وَادَّكَرَهُ قَلَبُوا تاء افْتَعَلَ في هذا مع الذال بغير إدغام قال تَنْذِحي على الشَّوْكَ جُرْازاً مِقْضَباً والهمُّ تَنْذِيرُهُ اذْذَكَرْهُ عَجَباً .

(* قوله « والهم تذريه إلخ » كذا بالأصل والذي في شرح الأَشْمُونِي « والهم وتذريه اذذراء عجا » أَتَى بِهِ شَاهِداً عَلَى جَوَازِ الإِطْهَارِ بَعْدَ قَلْبِ تاءِ الْإِفْتِعَالِ دالاً بَعْدَ الذال والهم بفتح الهاء فسكون الراء المهملة نبت وشجر أو البقلة الحمقاء كما في القاموس والضمير في تذريه للناقاة واذذراء مفعول مطلق لتذريه موافق له في الاشتقاق انظر الصبان)

قال ابن سيده أَمَا اذْذَكَرَ وَادَّكَرَ فَإِبدال إدغام وَأَمَا الذِّكْرُ والذِّكْرُ لما رَأَوْهَا قد انقلبت في اذْذَكَرَ الذي هو الفعل الماضي قلبوها في الذِّكْرَ الذي هو جمع ذِكْرَةٍ واسْتَذْكُرَهُ كاذْذَكَرَهُ حكى هذه الأخيرة أَبُو عبيد عن أَبِي زَيْدٍ فقال أَرَوْتَهُمْ إِذَا رَبَطَتْ فِي إِصْبَعِهِ خَيْطاً يَسْتَذْكُرُ بِهِ حَاجَتَهُ وَأَذْذَكَرَهُ إِياه ذَكَرَهُ والاسم الذِّكْرَى الفراء يكون الذِّكْرَى بمعنى الذِّكْرَ ويكون بمعنى التَّذَكُّرِ في قوله تعالى وَذَكَرْهُ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ والذِّكْرُ والذِّكْرَى بالكسر نقيض النسيان وكذلك الذِّكْرَةُ قال كعب بن زهير أَرْنَى أَلَمَّ بِكَ الْخَيْالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفُ يُقال طاف الخيالُ يَطِيفُ طَيفاً وَمَطَافاً وَأَطَافَ أَيْضاً وَالشُّعُوفُ الْوُلُوعُ بالشيء حتى لا يعدل عنه وتقول ذَكَرْتُهُ ذِكْرَى غَيْرَ مُجَرَّاةٍ وَيقال اجْعَلْهُ مِنْكَ عَلَى ذِكْرٍ وَذَكَرٍ بمعنى وما زال ذلك مني على ذِكْرٍ وَذُكْرٍ والضم أَعلى أَي تَذَكُّرٍ وقال الفراء الذِّكْرُ ما ذكرته بلسانك وَأَظهرته والذِّكْرُ بِالْقَلْبِ يُقال ما زال مني على ذِكْرٍ أَي لم أَنْسَهُ واسْتَذْكُرَ الرَّجُلَ رَبَطَ فِي أُصْبَعِهِ خَيْطاً لِيَذْكُرَ بِهِ حَاجَتَهُ والتَّذَكُّرَةُ ما تُسْتَذْكُرُ بِهِ الْحَاجَةُ وَقَالَ أَبُو حَنيفَةَ فِي ذِكْرِ الْأَنْوَاءِ وَأَمَا الْجِيَهَةُ فَتَنْوُوها مِنْ أَذْذَكَرِ الْأَنْوَاءِ وَأَشْهرها فكأن قوله من أَذْذَكَرِها إِنما هو على ذِكْرٍ وَإِنْ لَمْ يَلْفِظْ بِهِ وَلَيْسَ عَلَى ذِكْرٍ لِأَنَّ أَلْفَاظَ فَعْلِ التَّعَجُّبِ إِنما هي من فَعَّلَ

الفاعل لا من فعّل المفعول إلاّ في أشياء قليلة واستدّ ذكر الشيء دراسةً
 للذكر والاستدّ ذكر الدّراسة للحفظ والتّذكر تذكر ما أنسيته وذكرته
 الشيء بعد النسيان وذكرته بلساني وبقلبي وتذكرته وأذكرته غيري
 وذكرته بمعنّى قال الله تعالى وادّكر بعد أمّة أي ذمّ بعد نسيان وأصله
 ادّكر فادّغم والتذكير خلاف التأنّث والذكر خلاف الأنثى والجمع ذكّور
 وذكّورة وذكار وذكارّة وذكّران وذكّرة وقال كراع ليس في الكلام فعّل
 يكسر على فعّول وفعّلان إلاّ الذّكر وامرأة ذكّرة ومذكّرة
 ومُتذكّرة مُتَشَبِّهَةٌ بالذكّور قال بعضهم إياكم وكُلّ ذكّرة مُذكّرة
 شوّهاء فوهاء تُبْطِلُ الحَقَّ بالبُكاء لا تأكل من قِلّةٍ ولا تَعْتَذِرُ من
 عِلّةٍ إن أقبلت أعصفت وإن أدّبرت أغيّرت وناقاة مُذكّرة
 مُتَشَبِّهَةٌ بالجمَل في الخلق والخلق قال ذو الرمة مُذكّرة حَرْفُ
 سِنَادٍ يَشْلُهَا وَطِيفُ أَرْحِ الْخَطُوطِ طَمَّآنٌ سَهْوَقٌ ويوم مُذكّرة إذا
 وُصِفَ بالشّدّة والصعوبة وكثرة القتل قال لبيد فإن كنت تبتغي الكرام
 فأعولني أبا حازم في كُـلِّ مُذكّرة وطريق مُذكّرة مخوف صعب
 وأذكرت المرأة وغيّرها فهي مُذكّرة ولدت ذكراً وفي الدعاء للحبيّلات
 أذكرت وأيسّرت أي ولدت ذكراً ويُسّر عليها وامرأة مُذكّرة ولدت
 ذكراً فإذا كان ذلك لها عادة فهي مذكّرة وكذلك الرجل أيضاً مذكّرة قال رؤبة
 إنّ تَمِيماً كان قهّباً من عادٍ أَرَأَسَ مذكّراً كثيراً الأَوْلادُ ويقال كم
 الذّكر من ولدك؟ أي الذّكّور وفي الحديث إذا غلب ماء الرجل ماء المرأة
 أذكرها أي ولداً ذكراً وفي رواية إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة أذكرت
 بـإذن أي ولدته ذكراً وفي حديث عمر هـبيلات الوادعيّ أمّهُ لُقد أذكرت
 به أي جاءت به ذكراً جَلَدًا وفي حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير حين صُرع
 وإما ولدت النساء أذكر منك يعني شهّماً ماضياً في الأمور وفي حديث الزكاة ابن
 لبون ذكر ذكر الذكر تأكيداً وقيل تنبيهاً على نقص الذكورية في الزكاة مع ارتفاع السن
 وقيل لأن الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والأنثى كابن آوى وابن عرس وغيرهما
 لا يقال فيه بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الإشكال بذكر الذّكر وفي حديث الميراث لأولى
 رجل ذكّري قيل قاله احترازاً من الخنثى وقيل تنبيهاً على اختصاص الرجال بالتعصيب
 للذكورية ورجل ذكّري إذا كان قوياً شجاعاً أنفياً بريئاً ومطر ذكّري شديد
 وابِلٌ قال الفرزدق فربّ ربيعٍ بالبلاليق قد رعت بمُسْتَنٍّ أغْيَاثٍ بُعاق
 ذكّورها وقول ذكّري صلبٌ متين وشعر ذكّري فحلّ وداهية مُذكّرة لا يقوم

لها إِلَّا ذُكْرَانُ الرجل وقيل داهية مُذَكَّرٌ شديدة قال الجعدي وداهيةٍ عَمِيَاءَ صَمَّاءَ مُذَكَّرٌ تَدْرُجٌ بِسَمٍّ من دَمٍ يَتَحَلَّبُ وَذُكُورُ الطَّيِّبِ ما يصلح للرجال دون النساء نحو المسك والغالية والذَّرِيرَةِ وفي حديث عائشة B ها أَنه كان يتطيب بذكرارة الطَّيِّبِ الذكرارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذُكْرٍ والذُّكُورَةُ مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون المؤنَّثَ من الطيب ولا يَرَوْنَ بِذُكُورَتِهِ بِأَسَاءَ قال هو ما لا لَوْنَ له يَنْفُضُ كالعود والكافور والعنبر والمؤنَّثَ طيب النساء كالخلُوق والزعفران وذُكُورُ العُشْبِ ما غُلُظَ وَخَشُنَ وَأَرْضٌ مَذْكَارٌ تُنْذِبُ ذُكُورَ العُشْبِ وقيل هي التي لا تنبت والأَوَّلُ أَكْثَرُ قال كعب وعَرَفَتْ أَنِّي مُصْبِحٌ بِمَصْبِغَةٍ غَيْرَاءَ يَعْرِفُ جِنْدُهَا مَذْكَارَ الْأَصْمَعِي فَلَا مَذْكَارٌ ذَاتُ أَهْوَالٍ وَقَالَ مَرَّةً لَا يَسْلُكُهَا إِلَّا الذَّكَرُ من الرجال وفَلَاةٌ مُذَكَّرٌ تنبت ذكور البقل وذُكُورُهُ ما خَشُنَ منه وَغُلُظَ وَأَحْرَارُ البقول ما رَقَّ منه وطاب وذُكُورُ البقل ما غلط منه وإِلَى المرارة هو والذَّكَرُ الصِّتُ والثناء ابن سيده الذَّكَرُ الصِّتُ يكون في الخير والشر وحكي أَبُو زَيْدٍ إِنَّ فَلَانًا لَرَجُلٍ لَوْ كَانَ لَهُ ذُكْرَةٌ أَيْ ذَكَرٌ وَرَجُلٌ ذَكَيرٌ وَذَكَيرٌ ذُو ذَكَرٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالذَّكَرُ ذَكَرٌ الشرف والصِّيتُ وَرَجُلٌ ذَكَيرٌ جَيِّدٌ الذَّكَرُهُ وَالْحِفْظُ وَالذَّكَرُ الشرف وفي التنزيل وَإِنَّهُ لَذَكَرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ أَيْ الْقُرْآنُ شرف لك ولهم وقوله تعالى وَرَفَعْنَا لَكَ ذَكَرَكَ أَيْ شَرَفَكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِذَا ذُكِّرْتَ ذُكِّرْتَ مَعِيَ وَالذَّكَرُ الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الدِّينِ وَوَضْعُ الْمَلَالِ وَكُلُّ كِتَابٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ذَكَرٌ وَالذَّكَرُ الصَّلَاةُ ۖ وَالِدَعَاءُ إِلَيْهِ وَالثناءُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِذَا حَزَبَهُمْ أَمَرُوا فَرَعُوا إِلَى الذِّكْرِ أَيْ إِلَى الصَّلَاةِ يَقُومُونَ فَيُصَلُّونَ وَذَكَرُ الْحَقِّ هُوَ الصَّكُّ وَالْجَمْعُ ذُكُورٌ حُقُوقٌ وَيُقَالُ ذُكُورٌ حَقٌّ وَالذَّكَرُ اسْمٌ لِلذَّكْرَةِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الذِّكْرُ الصَّلَاةُ وَالذِّكْرُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرُ التَّسْبِيحُ وَالذِّكْرُ الدُّعَاءُ وَالذِّكْرُ الشُّكْرُ وَالذِّكْرُ الطَّاعَةُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B ها ثُمَّ جَلَسُوا عِنْدَ الْمَذْكَرِ حَتَّى بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ الْمَذْكَرَ مَوْضِعَ الذَّكَرِ كَأَنَّهَا أَرَادَتْ عِنْدَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ أَوِ الْحِجْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذَكَرُ الذَّكَرِ فِي الْحَدِيثِ وَيُرَادُ بِهِ تَمْجِيدُ ۖ وَتَقْدِيسُهُ وَتَسْبِيحُهُ وَتَهْلِيلُهُ وَالثناءُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الْقُرْآنُ ذَكَرٌ فَذَكَرُّهُ أَيْ أَنَّهُ جَلِيلٌ خَطِيرٌ فَأَجْلَسُوهُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَذَكَرُ ۖ أَكْبَرُ ۖ فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ ذَكَرَ ۖ تَعَالَى إِذَا ذَكَرَهُ الْعَبْدُ خَيْرٌ لِلْعَبْدِ مِنْ ذِكْرِ الْعَبْدِ لِلْعَبْدِ وَالْوَجْهُ الْآخَرُ أَنَّ ذَكَرَ ۖ يَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ أَكْثَرُ مِمَّا تَنْهَى الصَّلَاةُ وَقَوْلُ ۖ D سَمِعْنَا فَتَيَّ يَذْكَرُهُمْ ۖ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ قَالَ الْفَرَاءُ فِيهِ وَفِي قَوْلِ ۖ تَعَالَى أَهَذَا الَّذِي يَذْكَرُ

آلِهَتَكُمْ^١ قال يريد يَعِيبُ آلِهَتَكُمْ قال وَأَنْتَ قَائِلٌ لِلرَّجُلِ لَنْ ذَكَرْتُ تَنْدِي
 لَتَنْدَمَنَّ^٢ وَأَنْتَ تَرِيدُ بِسَوْءٍ فَيَجُوزُ ذَلِكَ قَالَ عَنَتْرَةَ لَا تَذْكُرِي فَرَسِي وَمَا
 أَطْعَمْتُهُ فَيَكُونُ جِلْدُكَ^٣ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ أَرَادَ لَا تَعِيبِي مُهْرِي فَجَعَلَ
 الذِّكْرَ عِيبًا^٤ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَنْ يَكُونَ الذِّكْرُ عِيبًا^٥ وَقَالَ
 فِي قَوْلِ عَنَتْرَةَ لَا تَذْكُرِي فَرَسِي مَعْنَاهُ لَا تَوَلَّعِي بِذِكْرِهِ وَذِكْرِي إِثَارِي إِيَّاهُ دُونَ الْعِيَالِ
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ نَحْوًا^٦ مِنْ قَوْلِ الْفَرَاءِ قَالَ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَذْكُرُ النَّاسَ أَيْ يَغْتَابُهُمْ وَيَذْكُرُ
 عِيَابَهُمْ وَفُلَانٌ يَذْكُرُ^٧ أَيْ يَصِفُهُ بِالْعِظْمَةِ وَيُثْنِي عَلَيْهِ وَيُوحِدُهُ وَإِنَّمَا يَحْذِفُ مَعَ الذِّكْرِ مَا
 عُقِّلَ مَعْنَاهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ^٨ أَنْ عَلِيًّا^٩ يَذْكُرُ فَاطِمَةَ يَخْطُبُهَا وَقِيلَ يَتَعَرَّضُ^{١٠}
 لَخَطِّبَتِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ مَا حَلَفْتُ بِهَا ذَاكِرًا^{١١} وَلَا آثَرًا^{١٢} أَيْ مَا تَكَلَّمْتُ بِهَا حَالِفًا^{١٣} مِنْ
 قَوْلِكَ ذَكَرْتُ لِفُلَانٍ حَدِيثًا كَذَا وَكَذَا أَيْ قُلْتُهُ لَهُ وَلَيْسَ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ النِّسْيَانِ وَالذِّكْرُ كَارَةٌ^{١٤}
 حَمْلُ النَّخْلِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَبُ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يُسَمِّي السِّمَّكَ الرَّامِحَ^{١٥}
 الذِّكْرَ^{١٦} وَالذِّكْرَ^{١٧} مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ ذُكُورٌ^{١٨} وَمَذَاكِيرُ^{١٩} عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ
 الذِّكْرِ^{٢٠} الَّذِي هُوَ الْفَحْلُ وَبَيْنَ الذِّكْرِ^{٢١} الَّذِي هُوَ الْعَضْوُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي
 لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِثْلُ الْعَبْدَانِ وَالْأَبَابِيلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَجَمَعَهُ الذِّكْرُ كَارَةٌ^{٢٢} وَمِنْ أَجْلِهِ يُسَمَّى
 مَا يَلِيهِ الْمَذَاكِيرَ^{٢٣} وَلَا يَفْرُدُ وَإِنْ أُفْرِدَ فَمُذَكَّرٌ^{٢٤} مِثْلُ مُقَدِّمٍ^{٢٥} وَمَقْدَادِيمٍ^{٢٦} وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ عَبْدًا^{٢٧} أَبْصَرَ جَارِيَةً لِسَيِّدَةٍ فَغَارَ السَّيِّدُ فَجَبَّ^{٢٨} مَذَاكِيرَهُ^{٢٩} هِيَ جَمْعُ الذِّكْرِ^{٣٠}
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَذَاكِيرُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الذِّكْرِ^{٣١} وَاحِدُهَا ذَكَرٌ^{٣٢} وَهُوَ مِنْ بَابِ
 مَحَاسِنَ^{٣٣} وَمَلَامِحَ^{٣٤} وَالذِّكْرُ^{٣٥} وَالذِّكْرُ^{٣٦} مِنَ الْحَدِيدِ أَيْ يَبْسُطُهُ وَأَشَدُّهُ وَأَجْوَدُهُ^{٣٧}
 وَهُوَ خِلَافُ الْأَنْيَافِ^{٣٨} وَبِذَلِكَ يُسَمَّى السَّيْفُ مُذَكَّرًا^{٣٩} وَيَذْكُرُ بِهِ الْقُدُومَ وَالْفَأْسَ وَنَحْوَهُ أَعْنِي
 بِالذِّكْرِ^{٤٠} مِنَ الْحَدِيدِ وَيُقَالُ ذَهَبْتُ^{٤١} ذُكْرَهُ^{٤٢} السَّيْفُ وَذُكْرَهُ^{٤٣} الرِّجْلُ أَيْ حِدَّتُهُمَا^{٤٤}
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَطُوفُ فِي لَيْلَةٍ عَلَى نِسَائِهِ وَيَغْتَسِلُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلًا^{٤٥} فَسُئِلَ عَنْ
 ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ أَذْكَرُ^{٤٦} أَيْ أَحَدٌ^{٤٧} وَسَيْفٌ^{٤٨} ذُو ذُكْرَةٍ^{٤٩} أَيْ صَارِمٌ^{٥٠} وَالذِّكْرُ كَارَةٌ^{٥١} الْقِطْعَةُ
 مِنَ الْفُؤَادِ تَزَادُ فِي رَأْسِ الْفَأْسِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ ذَكَرْتُ^{٥٢} الْفَأْسَ^{٥٣} وَالسَّيْفَ^{٥٤} أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
 صَمَّ صَامَةً^{٥٥} ذُكْرَةً^{٥٦} مُذَكَّرَةً^{٥٧} يُطَبِّقُ الْعِظْمَ^{٥٨} وَلَا يَكْسِرُهُ^{٥٩} وَقَالُوا لَخِلَافَهُ
 الْأَنْيَافُ^{٦٠} وَذُكْرَهُ^{٦١} السَّيْفُ وَالرَّجْلُ حِدَّتُهُمَا^{٦٢} وَرَجُلٌ ذَكَرٌ^{٦٣} أَنْزَفُ^{٦٤} أَبْيَسُ^{٦٥} وَسَيِّفُ^{٦٦}
 مُذَكَّرٌ^{٦٧} شَفَرَتُهُ^{٦٨} حَدِيدٌ ذَكَرٌ^{٦٩} وَمَتْنُهُ^{٧٠} أَنْزَيْتُ^{٧١} يَقُولُ النَّاسُ إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجَنِّ
 الْأَصْمَعِيِّ^{٧٢} الْمُذَكَّرَةُ^{٧٣} هِيَ السَّيْفُ شَفَرَاتُهَا^{٧٤} حَدِيدٌ وَوَصَفُهَا^{٧٥} كَذَلِكَ وَسَيْفٌ مُذَكَّرٌ^{٧٦} أَيْ ذُو
 مَاءٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ^{٧٧} أَيْ ذِي الشَّرَفِ^{٧٨} وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الرِّجْلَ
 يُقَاتِلُ^{٧٩} لِيُذَكَّرَ^{٨٠} وَيُقَاتِلُ لِيُحْمَدَ^{٨١} أَيْ لِيُذَكَّرَ^{٨٢} بَيْنَ النَّاسِ وَيُوصَفُ بِالشَّجَاعَةِ وَالذِّكْرُ^{٨٣}
 الشَّرَفُ وَالْفَخْرُ وَفِي صِفَةِ الْقُرْآنِ الذِّكْرُ^{٨٤} الْحَكِيمُ^{٨٥} أَيْ الشَّرَفُ الْمَحْكَمُ الْعَارِي مِنْ الْاِخْتِلَافِ وَتَذْكُرُ

